. @ 326 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني قليلا من الليل ما ينامون .

وقال بعضهم ! 2 2 ! تم الكلام يعني مثل هؤلاء المتقين ! 2. ! 2

ثم أخبر عن أعمالهم فقال ! 2 2 ! يعني لا ينامون بالليل كقوله ! 2 2 ! [الفرقان 64] .

وقال الضحاك كانوا من النائمين قليلا .

وقال الحسن لا ينامون إلا قليلا .

وقال الربيع بن أنس لا ينامون بالليل إلا قليلا ! 2 2 ! يعني يصلون عند السحر .

ويقال يصلون بالليل ويستغفرون عند السحر عن ذنوبهم ! 2 2 ! يعني نصيب للفقراء ! 22 ! السائل المسكين الذي يسأل الناس .

2 ! 2 ! المتعفف الذي لا يسأل الناس .

ويقال ! 2 2 ! المحترف الذي لا يبلغ عيشه .

وقال الشعبي أعياني أن أعلم من المحروم .

روى سفيان عن ابن إسحاق عن قيس قال سألت ابن عباس من السائل والمحروم فقال السائل الذي يسأل والمحروم المحارب الذي ليس له سهم في الغنيمة وهكذا قال إبراهيم النخعي ومجاهد والربيع بن أنس .

وروى عكرمة عن ابن عباس قال المحروم الفقير الذي إذا خرج إلى الناس استعف ولم يعرف مكانه ولا يسأل الناس فيعطونه .

وقال الزجاج المحروم الذي لا ينمو له مال ويقال هي بالفارسية بي دولت يعني لا إقبال له .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فيمن أهلك قبلهم لهم عبرة .

ويقال فيها علامة وحدانية ا تعالى كأنه قال جعلت جميع الأشياء مرآتك لتنظر إليها وترى ما فيها ومراد النظر في المرآة رؤية من لم ير ليرى فكأنه قال فانظر في آيات صنعي لتعلم أني صانع كل الأشياء فإذا نظرت إلى النقش والنقش يدل إلى نقاشه وإذا نظرت إلى النفس وعجائب تركيبها يدل على خالقها وإذا نظرت في الأرض فمختلف الأشياء عليها يدل إلى ربها وهي البحار والجبال والأنهار والثمار .

2 ! 2 ! يعني وعلامة وحدانيته في أنفسكم ! 2 2 ! يعني تتفكرون في خلق أنفسكم كيف

خلقكم وهو قادر على أن يبعثكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من السماء يأتي سبب رزقكم وهو المطر .

ويقال وعلى خالق السماء رزقكم ! 2 2 ! يعني ما توعدون من الثواب والعقاب والخير والشر .

قال مجاهد ! 2 2 ! يعني الجنة والنار .

وهكذا قال الضحاك $ سورة الذاريات 23 - 29 $